الواجبات المنزلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي مدينة جنزور)

د . التهامي محمد صوان ـ كلية التربية جنزور ـ جامعة طرابلس

المقدمة :

تعد الواجبات المنزلية تطبيقاً لما يدرسه الطالب في الصف وتأكيداً للمعلومات التي يكتسبها في المدرسة ، وتشكل الواجبات المنزلية مسألة من المسائل المهمة في ميدان التربية والتعليم ، فهي من أكثر الموضوعات التي يدور حولها الجدل من حيث القلة أو الكثرة ، والصعوبة والسهولة وفي أي من مستويات التفكير الدنيا (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ، سوف تؤثر الواجبات المنزلية في تحصيل الطلبة ، إذ ينظر إليها علي أنها تثقل كاهل الطلاب دون مراعاة لقدراتهم ومستوياتهم العقلية ومراحل نموهم ، والذي انعكس بدوره سلباً على التحصيل في الدراسة ويرى غالبية المعلمين أن الواجبات المنزلية تعمل على تحسين المستوى التحصيلي للطلاب ، حيث تبين علا (2007) أهمية الواجبات المنزلية بمساعدة الطلبة في إنجاز ما يناط بهم من أعمال ، مع إعطائهم فرصة المبادرة وتحسين تحصيلهم وزيادته وتعزيز قدرات الطلبة على التعلم الذاتي معتمدين على انفسهم ، كما أن الواجبات المنزلية تساعد في تحصيل حقائق محددة وتكوين القدرة لدى الطالب علي تفسير ما يقرأ ويسمع ويلاحظ ويحلل وتكوين القدرة على الربط والمقارنة بين الأفكار وإبراز الفروق الفردية هو ضرورة حدوث تعلم من نوع جيد وافضل مما يستطيع التلاميذ الوصول إليه بدون مدرس ، ويذكر أن التعلم عملية يكون فيها (إيجابياً) يقوم بنشاط مناسب يجعله يتفاعل مع ما يدرسه ، فيقرأ ، ويفكر ، ويوازن ويستنتج ، ويتحصل على أحكام خاصة تحت إشراف المدرس وبتوجيه منه .(1)

مشكلة الدراسة :

مجال التربية والتعليم مفعم بالمشكلات التي تواجه العاملين في هذا المجال بضورة عامة والمعلم بصورة خاصة ، والكثير من هذه المشكلات مستمرة ، بينما البعض منها مؤقت ومن تلك المشكلات التي تتصف بالاستمرارية مشكلة أداء الواجب المنزلي ، حيث يعتبر الواجب المنزلي من أصول التدريس ، وهو جزء من عملية تقويم أهداف الدرس ومدى تحقيقها ويمكن بوسطته معرفة مواطن الضعف والقصور لدى التلاميذ

ومعالجتها ومواطن القوة وتعزيزها ، إن زيادة الواجبات المنزلية وكثرتها بما لا يتناسب مع إنجازها للتلاميذ وقدراتهم الجسمية واستعادتهم العقلية قد يترتب عليها ظواهر سلبية كالغش في كتابتها ، أو اعتماد التلاميذ علي غيرهم في أداء واجباتهم المنزلية.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية ، فمن الناحية النظرية تنبع أهميتها مما ستضيفه للمعرفة الإنسانية حيث سيتم التعرف من خلال النتائج التي ستصل إليها الدراسة من أثر الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي بصورة عامة وفي أي من مستويات التفكير الدنيا (معرفة ، فهم ، تطبيق) ، سوف تؤثر الواجبات المنزلية في تحصيل الطلبة ، أما من الناحية التطبيقية فسوف تفيد نتائج الدراسة التي ستحصل عليها الباحث في معرفة فاعلية الواجبات المنزلية وأثرها في تحصيل الطلبة ووضع سبل ووسائل للمسؤولين تزيد من فاعلية الواجبات المنزلية ومعرفة طرق وخصائص وكيفية التعامل مع هذه الواجبات من قِبل الطلاب والمعلمين والأهالي وأيضاً تتيح هذه الدراسة أمام الباحثين إجراء المزيد من الأبحاث في مواد دراسية ومستويات مختلفة .

أهداف الدراسة :

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية :-

1- التعرف على الواجبات المنزلية فيما كانت بوضعها الحالي تؤدي إلي زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي .
2- التعرف علي أهم الجوانب الايجابية والسلبية للواجبات المنزلية بالأسلوب المتبع حالياً بالشق الأول من التعليم الأساسي .
3- الكشف عن مدى تأثير إنجاز التلميذ للواجبات المنزلية داخل الأسرة .

تساؤلات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الاجابة علي عدد من التساؤلات التالية :-

1- هل تؤدي الواجبات المنزلية إلي زيادة مستوى التحصيل الدراسي عند التلاميذ من الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ؟
2- ما أهم الجوانب الإيجابية والسلبية المترتبة علي الواجبات المنزلية ؟
3- ما مدى تأثير إنجاز التلميذ للواجبات المنزلية داخل الأسرة ؟

حدود الدراسة :

1- الحدود البشرية : يتمثل الحد البشري في جميع مدارس معلمات مدينة جنزور
2- الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة في فصل الربيع (2020) .

3- الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة في مدينة جنزور .

مصطلحات الدراسة :

فيما يلي بعض التعريفات لمجموعة من المصطلحات الواردة في هذه الدراسة:

1- الواجبات المنزلية : هي الأعمال المدرسية التي يكلف بها المعلم طلابه داخل الصف بتوجيه ومساعدة أحد أفراد الأسرة . (2)

التعريف الاجرائي للواجبات المنزلية :

يعرف علي أنه مهمة تعليمية يوجهها المعلمون للتلاميذ لأدائها بأنفسهم ، وذلك لمعرفة فهمهم للمادة التعليمية ، كما عرفت بأنها عبارة عن التدريبات والمهام والانشطة والتمارين التي يكلف بها الطلبة من جانب المعلمين لأدائها في المنزل. (3)

2- التحصيل الدراسي: هو مقدار ما اكتسبه الطالب من المادة التعليمية ، ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها في الاختبار المعد.(4).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي : هو مجموعة من الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية لجميع المواد في العام الدراسي من مراحله المختلفة

3 - المرحلة الابتدائية : تتمثل في الحلقات الأولي في التعليم الأساسي من الصف الأول إلي الصف الثالث .

3- التعليم الأساسي : هو نظام تعليمي متكامل يشكل الحلقة الأولي من حلقات التعليم الرسمي العام ، والهدف منه توفير الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات .

الإطار النظري :

الواجب المنزلي وأهميته :

يتفق الأهل والتربويون علي أهمية الواجبات المنزلية في تدعيم المادة الدراسية التي يتعلمها الطالب في المدرسة واستيعابها جيداً ، بل وتتعدى فائدة الواجبات المدرسية إلي اكساب الطالب ويؤكد أهل الاختصاص من مهارات جديدة كالبحث والاستكشاف ومواجهة الضغوطات من التربويين أن الواجب المنزلي حلقة متكاملة من ثلاث حلقات هي المعلم والطالب والآباء وأن العملية التعليمية الناجحة تقوم على منظومة متكاملة بينها ، ولا يمكن لطرف أن يستغني عن دور الطرف الاخر ، والواجبات المدرسية الفعالية يجب أن تحقق أهدافاً واضحة تساعد المعلم والطالب على معرفة مواطن الضعف واستيعاب المادة التعليمية ، فالواجبات يجب أن تفحص النقاط المركزية في المادة ألتي تلقاها الطالب في المدرسة ، وعلى المعلم انتقاء التمارين والأسئلة بعناية بحيث لا تزيد

علي طاقة الطالب وتشجع الطالب على التعلم ، ويعتبر الواجب المنزلي من أصول التدريس وهو عملية تقويم الأهداف . (5)

الدرس ومدى تحققها ويمكن بواسطته معرف مواطن الضعف والقصور لدى الطلاب وبالتالي يمكن معالجتها ، ومواطن القوة حتى يتم تعزيزها ، وبالرغم من أهمية الواجب المنزلي في تحسين العملية التعليمية المدرسية وإثرائها ، فإن القيام به من قِبل الطلاب يعتريه عدم الكمال أو السلبية مما يفقده الدور الهادف الذي يعطى من أجله منمياً لديهم أحياناً عادات غير مستحبة مثل الغش أو الاعتماد علي الغير ، كما هو الحال عند نسخ طالب للواجب من دفتر زميل له ، أو ميول سلبية تجاه المادة كما هو الحال في تسرب البعض من الحصة أو قيامهم وتشير توصيات مجلس التربية الوطنية الامريكية ببعض أنواع السلوك الصفي المعيق للتعليم بتحديد مجمل الوظائف المنزلية بحيث لا يتعدى العشرين دقيقة يومياً في المرحلة الأساسية (الصف الأول حتى الثالث) والأربعين دقيقة حتى الصف السادس وبمعدل ساعتين في المرحلة الإعدادية والثانوية ، وأن قسماً من المعلمين يطلب الوظائف المنزلية بشكل عشوائي ليلقي بالمسؤولية علي كاهل الأهل ، ومن جهة أخري لا يقوم بمتابعة الوظيفة وكشف مواطن ضعف طلابه والاستفادة من أخطائهم لأنه لن يجد وقتاً كافياً لمراجعتها مما يبعث اللامبالاة في نفس الطالب .(6)

مفهوم الواجبات المنزلية:- تعد الواجبات المنزلية تطبيقاً لِما يدرسه الطالب وتأكيدًا للمعلومات التي يكتسبها في المدرسة ، وتشكل الواجبات المنزلية مسألة من المسائل المهمة في ميدان التربية والتعليم فهي من أكثر الموضوعات التي يدور حولها الجدل ، من حيث القلة أو الكثرة والصعوبة والسهولة ، إذ ينظر إليها على انها تثقل كاهل الطلاب دون مراعاة لقدراتهم ومستوياتهم العقلية ومراحل نموهم وهو ما كان له الأثر السلبي على قبول الطلاب لها ، الذي انعكس بدوره سلباً على رغبتهم وميولهم بالاستمرارية بالدراسة

وأدي إلي تسربهم من المدارس . ويرى غالبية المعلمين أن الواجبات المنزلية تعمل على تحسين المستوى التحصيلي للطلاب ويصدق ذلك ويتأكد إذا كانت الواجبات المنزلية مخططاً لها تخطيطاً سليماً وذات أهداف واضحة ومرتبطة بحاجات الطلاب وقدراتهم وميولهم .(7) .

المشكلات المتصلة بالواجبات المنزلية :- هناك بعض الأطفال يقعون في عادات سيئة مع واجباتهم المنزلية لأنهم يكونون منشغلين ببرامج التلفاز أو بألعاب الفيديو ، وبعض طلاب المدارس خاصة في المراحل الأساسية يجتهدون لأداء الواجبات المدرسية ، ولكن

بعضهم ينصرفون عنها للرياضة واللعب ، كما أن بعض الأطفال عندما يجد الواجبات المدرسية صعبة يفضل اللعب عليها بكل بساطة ولو قام الأباء بمساعدة أبنائهم بأن يوقفوا الأنشطة الأخرى بكميات معقولة ويساهموا مع المدرس لرفع مجهود الطفل في الواجبات المدرسية عندها سوف يتحسن مستواهم وإن الحرص على الحصول على الدرجات العالية قد يأتي من الرغبة لإرضاء المدرس أو ليحصل على الإعجاب من الإقران ، وقليلون يجتهدون من أجل المستقبل المهني والمعرفة أو لكي يدخل إلي الكلية ولهذا فإنه يكون لديه تأنيب ذاتي عندما يقصر في أهدافه لابد من استجابة الآباء لهذه التصرفات فيبذلون مجهوداً أكبر لتحسين أداء أبنائهم وكذلك لابد من إقناع الابناء وتشجيعهم لأداء واجباتهم المدرسية بإتقان ، ولكن يجب أن يكون ذلك باعتدال فالطفل يرى أن ضغوط أبويه عليه تهدد استقلاليته وكثرة الضغوط تجلب مقاومة أكبر .

إن العلامات السيئة من قِبل الطفل هي أفضل طريقة للبرهنة على استقلاليته عن والديه ولذلك لا ينبغي التمادي في دفعه إلي هذا الطريق ، وإن استمرار تدخل الأبوين في الوجبات المدرسية لابنهم لسنوات عدة بعد أن يكبر رغماً عنه سوف يجعله متدنياً في الإنجاز المدرسي بشكل دائم .(8).

مظاهر مشكلة أداء الواجب المنزلي :-ويمكن حصر مشكلة أداء الواجب المنزلي في خمسة مظاهر أساسية وهي :

1 - تأخر بعض الطلاب في القيام بالوجب

2- القيام به بصورة غير كاملة أو غير دقيقة

3— نسخ الواجب حرفياً من دفتر زميل أخر (الغش في أدائه) 4- حل تمارين غير مطلوبة في الوجب 5- عدم حل الواجب على الأطلاق .

بعض العوامل التي أدت الي ظهور مشكلة أداء الواجبات المنزلية :

أولاً - من ناحية الاسرة :

1- وجود مشاكل وخلافات عائلية ، وتعرض الطالب لمشكلة أسرية ، أو شخصية مثل انشغاله بواجبات أسرية ، أو الإزعاج الحاصل من الإخوة .
2- الوالدان غير متعلمين وبالتالي عدم متابعتهما للطالب بشكل صحيح .
3- انشغال الوالدين أو إهمالهما بعدم امتلاك الطالب للأدوات والمواد المساعدة للقيام بالواجب مثل الأقلام والأدوات الهندسية .

ثانياً ـ من ناحية المعلم :

1- إعطاء واجبات فوق طاقة الطالب من حيث صعوبة الواجب .
2- طول الواجب من حيث الكم .
3- عدم الاطلاع على الواجب أو تصحيحه فيما بعد وذلك نتيجة إعطاء المعلم التلقائي للواجب دون اهتمام بصياغته أو ملائمته لحاجات الطلاب .
4- عدم استخدام التحفيز والتشجيع من قِبل المعلم بوضع علامة نشاط للواجب .

ثالثاً ـ من ناحية الطالب :

1- عدم قدرة الطالب على تنظيم وقته وتوزيعه بشكل سليم ومناسب على الأنشطة اليومية
2- وجود مشاكل صحية لدى الطالب تؤثر على أدائه للواجبات .
3- ميول الطالب السلبية نحو المادة نتيجة لصعوبتها (عدم وجود الدافعية للتعلم) .
4- ضعف قدرات الطالب العقلية وعدم قدرة الطالب على فهم التعليمات الخاصة بالواجب وذلك نتيجة لمشكلات صحية ذكائية .

اسباب إهمال الواجبات المنزلية : وتوجد العديد من الأسباب لإهمال الواجبات المنزلية تم تصنيفها على النحو التالي :

1ـ أسباب اجتماعية : 1- عدم متابعة أولياء الأمور لواجبات أبنائهم ، 2- أمية بعض اولياء الامور تعيق عملية متابعة ابنائهم دراسياً في المنزل ، 3- ظروف أسرية كانفصال الوالدين أو انشغالهم بأعمالهم والخروج المتكرر من المنزل .

2ـ أسباب نفسية : 1- عدم رغبة الطالب نفسه في كتابة الواجب ، 2- الرغبة في التمرد وعصيان أوامر المعلم والوالدين .

3ـ أسباب تربوية تعليمية : 1- عدم اكتراث المعلم وعدم متابعته للطلاب داخل الصف

5- عدم تعويد الطلاب على الواجبات المنزلية باستمرار ، 3-عدم انتباه الطلاب للمعلم والحصول على تعليمات واضحة حول الواجبات المنزلية وكيفية أدائها .(9)

مزايا الواجبات المنزلية الجيدة :

تعد الواجبات المنزلية أنشطة تعليمية يقوم بها التلميذ في منزله ، وهي امتداد للأنشطة التعليمية التي حدثت داخل حجرة الدراسة ، أي أن هذه الواجبات تعتبر جزء مكملاً أو تطبيقاً لما تم تنفيذه ومناقشته في موضوع الدرس داخل الفصل الدراسي ، وتتنوع الواجبات المنزلية وفق تنوع الدروس والأهداف المنشودة ، ومن أهم مزايا الواجبات المنزلية الجيدة أن تعمل على تشجيع التعليم لاختلاف طبيعة التلاميذ وقدراتهم المدرسي

، وتطوير المهارات مثل تحسين عادات الطلاب وانضباط النفس ، والاعتماد علي النفس في حل المشكلات ، وتساعد على إثراء المنهج الدراسي والخبرات المدرسية وتشجيع الطلاب على الدراسة في وقت الفراغ وتحسين ميول الطلاب اتجاه المدرسة ، وتسهم في تطوير العلاقة بين الأباء والمدرسة وبين الأباء والأبناء وتحسين الحوار العائلي .

خصائص الواجبات المنزلية الجيدة :

1- أن تكون واضحة ومحددة كي لا تربك الطلبة في إعدادها وتحضيرها وأن تصاغ بلغة بسيطة يستطيع جميع الطلبة فهمها .
2- أن تكون موجزة بحيث تجعل الطلبة قادرين على فهم ما المطلوب منهم عمله
3- أن تربط الموضوع الجديد بخبرات الطلبة السابقة .
4- أن تكون أهدافها واضحة للطلبة ، وأن تولد عندهم الرغبة في أدائها .
5- أن تثير التفكير المنطقي والاستدلال والاستنتاج عند الطلبة .

إبراز عيوب الواجبات المنزلية المعدة بشكل غير جيد : زيادة الميول السلبية اتجاه المدرسة ، تقليل الدافعية للتعلم ، زيادة ضغط الأباء على الطلاب ، إمكانية غش الطلاب للواجبات أو نقلها من زملائهم ، التسبب في نشوب خلافات داخل الأسرة ، تسبب القلق للطلاب وتقلل من الاهتمام بالمادة .

أسباب إعطاء الواجب المنزلي : المعلم مكلف بإعطاء الواجب المنزلي في كل حصة تعليمية ليحقق الأهداف التالية : 1- تدريب الطالب على الكتابة الصحيحة ، 2- تشجيع الطالب على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة ، 3- مساعدة الطالب على توظيف ما تعلمـه في مواقف جديدة ، 4- الربط بين ما تعلمه في المدرسة وما يواجهه في الحياة ، 5- مراجعة ما تعلمه من الزمن الأخر فالأسباب هي تحقيق الأهداف .

دور المعلم في إنجاز الطلاب لواجباتهم المنزلية :

ويقع على المعلمين ومديري المدارس إرشاد الأباء والأمهات وتوجيههم للقيام بما يلي:-

1- أن لا يقوموا بإنجاز الواجب المنزلي بدلاً من أبنائهم ، بل عليهم تقديم المساعدة عندما يكون ذلك ضرورياً ، وجعل الطالب هو الذي يعتمد علي نفسه في حل واجباته المدرسية .

2- أن يقوم المعلمون بتشجيع الأباء على زيارة المدرسة من حين إلي أخر والاتصال بمدير المدرسة والمعلمين لمعرفة نوعية الواجبات ومستوى أبنائهم في حلها .

3- استغلال اجتماعات مجالس الأباء والمعلمين لإعطائهم فكرة عن مستوي أبنائهم التحصيلي والسلوكي ، وتحديد النقاط التي يحتاجون إلي مساعدة بشأنها .

4- توجيه الاباء إلي أن ينظروا الي أبنائهم بإنهم مختلفون في قدراتهم وأهتمامهم وأنه من الخطورة إكراه ألابن فيما لا يوافق ميوله وقدراته .

5- أن لا ينظر ألاباء إلي أبنائهم نظرة سلبية من حيث إمكاناتهم العقلية حتى لا تضعف ثقتهم بأنفسهم .

دور الآباء في إنجاز أبنائهم للواجبات المنزلية :

كيف يتعامل ولي الأمر مع الواجب المنزلي ؟ إن المسؤولية لا تعفي ولي الأمر من القيام بدوره نحو ابنه ، فكما توفر له اللوازم المدرسية والبيتية لابد أن توفر الوقت اللازم لمتابعة سلوكه وواجباته المنزلية وتقديم الدعم والمساندة له والتعرف على مشاكله ، ويكون هذا الدور كالتالي : 1- توفير البيئة المناسبة للدراسة ، 2- دراسة المقررات الدراسية ، 3- مساعدة الآباء في أداء الواجب المنزلي ، 4- تشجيع الأبناء على أدائهم الواجب ، 5- تفقد العمل المنزلي من حين لأخر.

مفهوم التحصيل الدراسي :التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي (وهذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من المعلومات وفق برنامج معد يهدف الي جعل المتعلم أكثر تكيفا' مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه بالإضافة الى حداء للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة ، ويرى (جابلن) أن التحصيل هو مستوي محدد من الاداء أو اكتفاءه المقنن أو كلاهما معاً ، ويركز مفهوم التحصيل الدراسي علي جانبين الاول علي مستوي الاداء أو الكفاءة والثاني على طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم وهي عادة عملية غير مقننة وتخضع المشكلة الذاتية عن طريق اختبارات مقننة موضوعية .(10)

أهمية التحصيل الدراسي :

يتمثل التحصيل الدراسي في العملية التعليمية والتربوية ورفع الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمي زيادة معدلات التفوق والإنتاج وانخفاض معدلات الإهدار الذي من أهم مظاهره الرسوب والتسرب ، كما يعد هدفاً أساسياً للفرد والمجتمع علي حد سواء فهو بالنسبة للفرد يتوقف على مدى ما يحققه من نجاح في دراسته بما يكفل له تحقيق ذاته وتكيفه النفسي والاجتماعي والشعور بالرضا عن نفسه وبالسعادة الشخصية لإنجازه وتحصيله العالي في دراسته ، كما يتوقف على ما يحققه التلميذ من حاجاته النفسية والاجتماعية التي من بينها حاجاته للأمن والنجاح والتقدير .(11).

الدراسات السابقة :

1- دراسة إبراهيم الصغير (2004م) أسباب التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي كما يراها المعلمون بمدينة الزاوية . هدفت الدراسة إلي : التعرف إلي أهم اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الاساسي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كانت كأداة للدراسة والاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الصف التاسع مجموعها (245) معلماً ومعلمة منهم (45) معلم و(200) معلمة.(12)

وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج كما يراها المعلمون منها : 1- اعتماد التلميذ على الغش ، 2- الغياب المتكرر للتلميذ ، 3- قلة حزم الإدارة المدرسية إتجاه التلميذ عند قيامه بالغش في الامتحانات ، 4- قلة اهتمام الأسرة بمتابعة التلميذ بدراسته في المنزل ، 5- غياب المعلمين عن مهامهم .

2- دراسة غانم (2006) ، الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة قلقيلية ، هدفت الدراسة إلى التعرف علي الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر أولياء ألامور وما علاقة كل متغير (جنس الطالب ، مكان السكن ، المستوي التعليمي للأبوين ، عدد افراد الاسرة في سن المدرسة) بهذه الصعوبات واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته موضوع الدراسة ، وتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة قلقيلية للعام (2005-2006م) ، وقد طبقت الدراسة علي عينة قوامها (148) من أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة قلقيلية . توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (a=0.05) في استجابات أولياء ألامور نحو الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات لدى المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لكل متغير .(13).

3- دراسة ضوي (2008) إعداد وتلقين معايير عملية الواجبات البيتية ومدى تأثيرها على اتجاهات تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي نحو مادة اللغة العربية قبيل وبعد تطبيق المعايير .(14).

واظهرت نتائج التحليل الإحصائي في هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس الاتجاهات البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح

المجموعة التجريبية ، مما يؤكد حدوث تأثير إيجابي لتطبيق المعايير على الواجبات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وعدم حدوث أي تغيير في اتجاهات المجموعة الضابطة .

4ـ دراسة الشرع وعابد (2008) اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان ، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة في مدارس مدينة عمان نحو الواجبات المنزلية وما إذا كانت اتجاهاتهم تختلف باختلاف (الجنس ، والمرحلة الدراسية ، ونوع المدرسة ، ومستوى التحصيل) ، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (1467) ما نسبته (5.1%) طالباً (861) طالبة ، وقد اختيرت العينة من المدارس الحكومية والخاصة في مدينة عمان بصورة عشوائية عنقودية لدى الطلبة ذوي التحصيل الجيد والممتاز ، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث مقياساً للاتجاهات نحو الواجبات المنزلية . وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية إيجابية بمتوسط مقداره (36.3) ، وقد يعزآ ذلك إلى أن الواجبات المنزلية عادة ما ترتبط بموضوعات مهمة درسها الطلبة داخل الصف ويجد الطالبات في أدائها فرصة التعلم الذاتي .(15).

5ـ دراسة عبدالرزاق بن عوض الثمالي (2016) أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي اثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس الابتدائي بالتعلم في مادة الفقه حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها عشوائياً من مجموعة طلاب الصف الخامس الابتدائي في مدرسة هشام بن حكيم الابتدائية البالغ عددهم (134) طالباً وكان مجموع عينة البحث (66) طالباً واستخدم الباحث ثلاث أدوات للاستعانة بها في إجراء هذا البحث وهى :

6ـ الاختبار التحصيلي ، 2- اختبار الذكاء ، 3- استمارة بيانات ، واستخدم بعض الأساليب الإحصائية منها (معامل الثبات) وتوصلت الدراسة الي النتائج الاتية :-

ـ ان الواجبات المنزلية تساعد علي بقاء أثر التعلم لدى الطلاب مدة أطول .

ـ كل نشاط تعليمي يكون الدور الأكبر فيه للطالب حيث يساعده علي رسوخ المعرفة

ـ إجراءات البحث. (16).

منهج البحث :

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه يعتمد على دراسة الظاهرة ، كما هي في الواقع ولا يقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل يهتم بتصنيفها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها .

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة جنزور الذين يتولون التدريس خلال العام الدراسي (2019،2020) .

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لمجموعة من معلمات مدينة جنزور عينة البحث وتكونت من (30) معلمة تم توزيع الاستبيان عليهن وكانت الإجابة عنه بكل مصداقية .

أدوات البحث : استخدم في هذه الدراسة استبيان لغرض تجميع البيانات من عينة البحث.

صدق وتبات أداة البحث :

1- صدق المقياس : يقصد بصدق الأداة شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها .(17)

تم إجراء الصدق والثبات لأداه الدراسة على عينة استطلاعية من ما مجموعه (30) معلماً ومعلمةً ولدلالة على صدق المقياس استخدمت مؤشرين علي النحو التالي :

ـ الصدق الظاهري : للتحقق من صدق اداة الدراسة ومن أنها تخدم أهدافها ، تم عرض الاستبيان في صورتها الاولية علي مجموعة من اساتذة جامعيين من المتخصصين في علم النفس والمناهج وطرق التدريس في كلية التربية جنزور ، كما هو مبين في الملحق ( ) ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدي انتماء الفقرات إلي كل محور من المحاور الأربعة وكذلك وضوح صياغتها اللغوية ، وتم الإفادة من الملاحظات والتي أمكن الحصول عليها من خلال التحكيم .

ـ المقارنة الطرفية : تم استخدام صدق (المقارنة الطرفية) والذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50% من القيم العليا) لمحاور الاستبيان ، وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي :

جدول (1) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى

المحاور	50% من القيم الدنيا ن=10		50% من القيم العليا ن=10		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
محور الواجبات والتحصيل	15.73	1.223	19.20	1.320	-81.065	دال إحصائيا 000

الأثار الأيجابية للواجبات المنزلية	14.73	1.100	18.27	1.580	-16.412	دال إحصائيا 000
الأثار السلبية للواجبات المنزلية	8.20	1.521	12.00	1.069	-21.767	دال إحصائيا 000
انجاز التلميذ لواجباته	11.80	1.699	15.33	.976	-12.909	دال إحصائيا 000

2- الثبات : ثبات أداة الدراسة يعني أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها او إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة ، حيث تم التحقق من ثبات المقياس وصلاحيته لإجراء الدراسة الحالية بطريقتين هما :

ـ ألفا كرونباخ : لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) (معادلة ألفا كرونباخ) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة ، وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، وعن طرق استخراج معامل استخراج ألفا كرونباخ ($\propto$) والتي يعدمن الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (18).

$$\propto = \left(\frac{N}{N-1}\right)\left(1 - \frac{\sum \propto 2}{\propto 2t}\right)$$

حيث $\propto$ = معامل الثبات N = عدد الأسئلة في الاستبانة

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0،1) فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفراً فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين اجابات مفردات العينة ، أما إذا كانت قيمة معامل الفا كرونباخ واحداً صحيحاً فهذا يدل علي ان هناك ارتباطاً تاماً بين إجابات مفردات العينة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا ($\propto$) هي 0.6 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 الي 0.8) وكلما زادت قيمته عن 0.8 كان ذلك أفضل ، فوجد أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مجموعة من العبارات ولجميع العبارات معاً ، كما والجدول رقم (2) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة .

جدول رقم (2) يوضح معاملات الفا كرونباخ كل محور من محاور الاستبانة

المحـــــــاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
محور الواجبات والتحصيل	7	0.784
الأثار الإيجابية للواجبات المنزلية	7	.7100
الأثار السلبية للواجبات المنزلية	5	.7880
إنجاز التلميذ لواجباته المنزلية	6	.8070
الثبات الكلي للمقياس	25	.7040

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة مقبول ، حيث تتراوح بين (.710-.807) وأن الثبات العام لأداة الدراسة (.704) وهو قيمة أكبر من (0.7) مما يشير الي ان أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني .

لحساب متوسط الوزن النسبي لتحديد درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على تأثير الواجبات المنزلية حسب فئات تدرج المقياس الثلاثي فيها تم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من درجات التقدير قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت وذلك لتحديد درجة الموافقة حسب كل فقرة تتضمنها الاستبانة مستخدماً القانون التالي

طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة في الاستبيان ـــ أدنى درجة للاستجابة في الاستبيان

عدد فئات تدرج الاستجابة

طول الفئة =ـــ $\frac{3-1}{3} = 0.66$

والجدول الأتي يبين معيار الحكم على درجة الموافقة وفق كل بند من بنود الاستبيانة

جدول (3) يوضح معيار الحكم على درجة الموافقة

درجة الحكم	القيمة المعطاة وفق مقياس ليكرت	معامل الفا كرونباخ
ضعيفة	1	من 1-1.66
متوسطة	2	1.67-2.33
كبيرة	3	2.34-3

عرض النتائج ومناقشتها:

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل أليها ومناقشتها لتفسيرها على وفق اهداف الدراسة ، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة كما يلي :

هل التساؤل الأول : هو تؤدي الواجبات المنزلية إلى زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من التعليم الاساسي ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة والرتبة للتعرف على طبيعة الواجبات المنزلية فيما تؤدي من زيادة التحصيل كما في الجدول التالي :

الجدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لدرجات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بطبيعة الواجبات المنزلية .

ت	الفقرات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل منخفض				
		النسبة	النسبة	النسبة				
1	ترسيخها للمعلومات التي اكتسبوها داخل الفصل	70.0	30.0	00.0	2.70	4.62	كبيرة	2
2	زيادة مستوى التركيز عندهم	43.3	41.7	15.0	2.55	.502	كبيرة	3
3	إعطائهم فرصة التعبير عن الذات	43.3	41.7	15.0	2.28	.715	متوسطة	6
4	مساعدتهم على مستوى التحصيل الدراسي	78.3	20.0	1.7	2.77	.465	كبيرة	1
5	خلق نوع من التنافس الشريف بينهم	60.0	26.7	13.3	2.47	.724	كبيرة	5
6	مساعدتهم علي تطبيق ما درسوه من قواعد وقوانين	51.7	25.0	23.3	2.28	.825	متوسطة	7
7	تمكين أوليا الأمور من متابعة ابنائهم دراسياً	60.0	35.0	5.0	2.55	.594	كبيرة	4

يتضح من خلال الجدول السابق أن الواجبات المنزلية تساعد في زيادة مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال احتلالها درجة موافقة كبيرة والتي جاءت على النحو التالي :

ـ جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص علي مساعدتهم على مستوى التحصيل الدراسي في المرتبة الأولي في أهمية الواجبات المنزلية لزيادة مستوي التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي قدره (2.77) وبانحراف معياري بلغ (.465) .

ـ كما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص علي ترسيخها للمعلومات التي اكتسبوها داخل الفصل في المرتبة الثانية في أهمية الواجبات المنزلية لزيادة مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي قدره (2.70) وبانحراف معياري بلغ (.462) .

ـ أما الفقرة رقم (2) والتي تنص على زيادة مستوى ألتركيز عندهم جاءت في المرتبة الثالثة في أهمية الواجبات المنزلية لزيادة مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي قدره (2.55) وبانحراف معياري بلغ (.502) .

ـ في حين جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على تمكين أولياء ألامور من متابعة أبنائهم دراسياً في المرتبة الرابعة في اهمية الواجبات المنزلية لزيادة مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي وقدره (2.55) وبانحراف معياري بلغ (.594) .

ـ وجاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص علي خلق نوع من التنافس الشريف بينهم في المرتبة الخامسة في أهمية الواجبات المنزلية لزيادة مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي وقدره (2.47) وبانحراف معياري بلغ (.724) .يعزو الباحث أهمية الواجبات المنزلية في زيادة التحصيل ؛ ذلك لأن الواجبات المنزلية تؤدي إلى ترسيخ المعلومات التي اكتسبوها في الفصل الدراسي وهذا ما تؤيده الفقرة رقم (1) والتي تنص على ترسيخها للمعلومات التي اكتسبوها داخل الفصل ، كما أن الواجبات المنزلية تزيد من تركيز التلاميذ مما يساعدهم على تذكر المعلومات التي اكتسبوها داخل الفصل الدراسي مما يؤدي الى زيادة مستوى التحصيل وهذا ما تؤيده الفقرة رقم (4) والتي تنص على مساعدتهم على مستوى التحصيل الدراسي .

ـ أمـا الفقـرات رقـم (3,6) فقد جـاءت بـدرجـة مـوافقـة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.28) وجاءت في المرتبة السادسة والسابعة على التوالي .

التساؤل الثاني : ما أهم الجوانب الإيجابية المترتبة على الواجبات المنزلية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة والرتبة للجوانب الايجابية المترتبة على الواجبات المنزلية كما في الجدول التالي :

الجدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لدرجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالجوانب الإيجابية المترتبة على الواجبات المنزلية:

ت	الفقرات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل منخفض				
		النسبة	النسبة	النسبة				
1	تحفيز روح المبادرة لدى التلاميذ	60.0	38.3	1.7	2.52	.530	كبيرة	2
2	تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة	55.0	36.	8.3	2.47	.650	كبيرة	5
3	تعزيز صفة الاستقلالية	40.0	41.	18.3	2.22	.739	متوسطة	6
4	العثور على حل المشكلات ذاتياً	40.0	38.3	21.7	2.18	.770	متوسطة	7
5	زيادة تعامل التلاميذ مع الكتاب المدرسي	53.3	40.	6.7	2.47	.623	كبيرة	4
6	تعويد التلاميذ علي القراءة الحرة	66.7	26.	6.7	2.60	.616	كبيرة	1
7	تعلم العادات الصحية في المذاكرة	56.7	38.	5.0	2.52	.596	كبيرة	3

يتضح من الجدول السابق اكثر الجوانب الإيجابية المترتبة على الواجبات المنزلية جاءت بدرجة موافقة كبيرة حيث :

ـ جاءت الفقرة رقم (2,5,7,1,6) من حيث أكثر الجوانب الإيجابية المترتبة علي الواجبات المنزلية بدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي على التوالي (2.60-2.52-2.47-2.47) واحتلت الرتب الأتية (الأولي ، والثانية ، والثالثة ، والرابعة ، والخامسة) .

يعزو الباحث أهمية الواجبات المنزلية وخاصة عندما تكون مقننة وتعطي بطريقة هدفها تعويد التلاميذ على الكتابة الصحيحة وعلى كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي وبث روح الحماس والتنافس بين التلاميذ وخاصة عندما يتم ذلك من خلال معلمين يملكون القدرة على تحديد الهدف من الواجبات المنزلية ، وهذا ما تركه من أثر نفسي إيجابي نحو المدرسة والمدرسين مما جعل البيئة التعليمية بيئة محفزة الأمر الذي ساعد على عملية التعلم وزيادة مستوى التحصيل .

ـ اما الفقرات رقم (4,3) فقد جاءت بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسطات حسابية علي التوالي (2.18،2.22) وجاءت في المرتبة السادسة والسابعة على التوالي .

التساؤل الثالث : ما أهم الجوانب السلبية المترتبة على الواجبات المنزلية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة والرتبة للجوانب السلبية المترتبة على الواجبات المنزلية كما في الجدول التالي :

الجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لدرجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالجوانب السلبية المترتبة على الواجبات المنزلية .

ت	الفقرات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل منخفض				
		النسبة	النسبة	النسبة				
1	الإرهاق الدهني والجسماني	28.3	45.0	26.7	2.02	.748	متوسطة	2
2	الحرمان من وقت الفراغ والنشاطات الاجتماعية الأخرى	20.0	50.0	30.0	1.90	.706	متوسطة	3
3	تدخل أولياء ألامور في إنجازها	53.3	36.7	10.0	2.43	.673	كبيرة	1

4	تكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة	16.7	55.0	28.3	1.666	1.88	ضعيفة	5
5	هروب بعض التلاميذ من المدرسة	25.0	28.3	46.7	1.78	.825	متوسطة	4

يتضح من الجدول السابق أكثر الجوانب السلبية المترتبة على الواجبات المنزلية والتي جاءت بدرجة موافقة كبيرة كالتالي :

ـ جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص علي تدخل أولياء ألامور في إنجازها في المرتبة الأولي من حيث أكثر الجوانب السلبية المترتبة على الواجبات المنزلية وبمتوسط حسابي قدره (2.43) وانحراف معياري بلغ (.673) وبدرجة موافقة كبيرة .

ويعزو الباحث ذلك إلي أن ضعف أداء التلاميذ وعدم صبر أولياء ألامور على متابعة أبنائهم الأمر الذى أدى الي عدم إعتماد التلاميذ علي أنفسهم مما دفع أولياء ألامور إلى إنجازهم للواجبات .

ـ أما الفقرات رقم (5,2,1) فقد جاءت بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسطات حسابية على التوالي (2.02، 1.90,1.78) وجاءت في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة على التوالي ويعزو الباحث ذلك إلى تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية المرهقة وعدم وجود أوقات فراغ تساعد التلاميذ لإنجازها وعد إيجاد الوقت الكافي لممارسة الأنشطة الأمر الذي أدى إلى كره المدرسة وتكوين اتجاه سلبي حولها .

ـ اما الفقرة رقم (4) والتي تنص على تكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث أكثر الجوانب سلبية المترتبة علي الواجبات المنزلية وبمتوسط حسابي قدره (1.666) وانحراف معياري بلغ (1.88) وبدرجة موافقة ضعيفة .

يعزوا الباحث ذلك إلى الأثر النفسي الذي تتركه الواجبات المنزلية علي التلاميذ وهذا ما سعت إليه وزارة التعليم في السنوات الأخيرة بشأن اصلاح التعليم وعدم إعطاء التلاميذ الواجبات المنزلية والتركيز على التدريبات داخل الفصل الدراسي .

التساؤل الرابع : ما مدى تأثير إنجاز التلميذ للواجبات المنزلية داخل الأسرة ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة فيما يتعلق بدرجة تأثر إنجاز التلميذ للواجبات المنزلية كما في الجدول التالي :

الجدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة تأثر إنجاز التلميذ الواجبات المنزلية .

ت	الفقرات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل منخفض				
		النسبة	النسبة	النسبة				
1	تضارب طرق حلها بين الأسرة والمعلم	55.0	20.0	25.0	2.30	.850	متوسط	4
2	المستوى التعليمي للوالدين	41.7	41.7	16.7	2.25	.728	متوسط	5
3	الخلافات الأسرية	50.0	16.7	33.3	2.17	.905	متوسط	6
4	أساليب المعاملة التي يتلقاها من الأسرة	60.0	26.7	13.3	2.47	.724	كبيرة	2
5	تشجيعها للاستفادة من عملية التعلم	63.3	25.0	11.7	2.52	.701	كبيرة	1
6	تشجيعها لأبنائها على تحمل المسؤولية	48.3	36.7	15.0	2.33	.729	متوسط	3

يتضح من الجدول السابق أن مدى تأثر إنجاز التلميذ للواجبات المنزلية جاء بدرجة كبيرة في الفقرات الاتية

ـ جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على تشجيعها للاستفادة من عملية التعلم في المرتبة الأولي وبمتوسط حسابي بلغ (2.30) وانحراف معياري بلغ (.701) وبدرجة تأثر كبيرة .يعزو الباحث ذلك الى مدى وعي وإدراك الأسرة داخل المجتمع الليبي لأهمية الواجبات المنزلية ودورها في عملية التعلم وما لها من تأثر على زيادة التحصيل لدى التلاميذ .

ـ كما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على اساليب المعاملة يتلقاها من الأسرة في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.47) وانحراف معياري بلغ (.724) وبدرجة تأثر كبيرة .يعزو الباحث ذلك إلى أن البيئة الأسرية بيئة تعليمية ، حيث لا تخلو أسرة

من معلم أو معلمة مما دفعها الي التعامل بأساليب تربوية سليمة مع أفراد الأسرة وهذا ما انعكس إيجابياً علي أداء الواجبات المنزلية لدى التلاميذ .

اما باقي الفقرات فقد كان مدى تأثر إنجاز التلميذ للواجبات المنزلية جاءت بدرجة تأثر متوسطة حيث تراوح المتوسط الحسابي لأغلب الفقرات ما بين (2.33،2.17) . ويعزو الباحث ذلك إلى التذبذب في المعاملة التي يتلقاها التلميذ داخل الاسرة وانشغال الوالدين وإلى الخلافات والتفكك الأسري في بعض الأسر وانخفاض المستوي التعليمي للوالدين مما يؤدي إلى إهمال أبنائهم وعدم وعيهم بأهمية الواجبات المنزلية في البيت .

النتائج :

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تتمثل في الآتي :

1- تؤدي الواجبات المنزلية الي زيادة مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الآتى : أ- تشجيعها للاستفادة من عملية التعلم ، ب- أساليب المعاملة التي يتلقاها من الاسرة .

2- من الجوانب الإيجابية المترتبة على الواجبات المنزلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كالتالي : أ- تعويد التلاميذ علي القراءة الحرة ، ب- تحفيز روح المبادرة لدى التلاميذ ، ج- تعلم العادات الصحية في المذاكرة ، د – زيادة تعامل التلاميذ مع الكتاب المدرسي ، هـ - تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة .

3- من الجوانب السلبية المترتبة على الواجبات المنزلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كالتالي أ- تدخل أولياء الأمور في إنجازها ، ب- الأرهاق الذهني والجسماني ، ج – الحرمان من وقت الفراغ والنشاطات الاجتماعية الأخرى .

4- يتمثل مدى تأثير إنجاز التلميذ للواجبات المنزلية داخل الأسرة من خلال : أ- تشجيعها عملية التعلم ، ب- أساليب المعاملة التي يتلقاها من الأسرة .

التوصيات :

يوصي الباحث من خلال النتائج السابقة الى : 1- عدم إرهاق التلاميذ بالواجبات المنزلية ، 2- تخصيص أوقات لممارسة التلاميذ للأنشطة الاجتماعية . 3- علي المعلمين تحديد الهدف من اعطائهم للواجبات المنزلية . 4- التأكيد علي دور الاسرة في انجاز ابنائها للواجبات المنزلية . 5- التأكيد علي أهمية الواجبات المنزلية لما لها من دور ايجابي للرفع من مستوي التحصيل الدراسي .

المقترحات :

1- إجراء دراسة على أثر الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

2- دراسة الأثار النفسية للواجبات المنزلية لدى تلاميذ المراحل الابتدائية من 3- التعليم الأساسي .دراسة علاقة الواجبات المنزلية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المراحل الأبتدائية من التعليم الأساسي .

3- إجراء بحوث تجريبية لتحديد الكمية المناسبة من الواجبات المدرسية لتلاميذ المراحل الأبتدائية من التعليم الأساسي . 5- إجراء بحوث تجريبية لتطوير المناهج العلمية والحرص علي إختيار الواجبات المنزلية المناسبة لمساعدة التلاميذ على أستثمار قدراتهم وإمكانياتهم في سبيل زيادة التحصيل الدراسي .

الهوامش :

1. علا ، 2007 ، كل شي عن الواجبات المنزلية ، الملتقي التربوي http://www.multka.net/vb/showthread.php?t=21794
2. حامد ، اسيا ، 2006 فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الانجليزية في كليات التربية للبنات ، رسالة التربية وعلم النفس ، كلية التربية للبنات ، مكة المكرمة.
3. أبو علي ، علي (2002) ، الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات المنزلية البيتية لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين .
4. موسي ، عطا موسي ، 2000 ، اثر استخدام المنحي البيئي علي التحصيل الاني والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الاساسي لمادة علم الحياة في محافظة طولكرم رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
5. (شعوط ، 2008) صفحة.
6. علي ، ايناس ، 2007 http://www.eshraka.com/web/pages/Details.aspx?ld=1178(2007
7. شقير ، عبدالله ،2010 ، مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية ، ملتقي التربية بالزلفي. www.zulfiedu.gov.sa/vb/attachment.php?attachmentid=7806&d
8. المدني ، يزن ، 2003 ، أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية علي التحصيل في مادة الرياضيات علي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أو القري ، مكة المكرمة .
9. حمدي ، حسنة ،2009 ، ظاهرة إهمال الواجبات المنزلية ، مرشدة الطالبات بمدرسة صامطة الابتدائية الاولي ومجمع التحفيظ ، منطقة جازان ، موقع يزيد. www.yzeeed.com/up/uploads/files/yzeeed-3ec3bf6106.doc
10. طارق عبدالرؤوف ، طرق التدريس ، دار المعرفة ، ط1 ، 2008م .

11. سامر عبدالسلام ضؤ ، علاقة الواجبات المنزلية ، رسالة ماجستير ،2006 .
12. الصغير ، ابراهيم بشير ، 2004 ، اسباب تدني مستوي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الاساسي كما يراها المعلمون بمدينة الزاوية في ليبيا ، Doctoral dissertation ، جامعة أم درمان الاسلامية.
13. غانم ، ياسر ، 2006 ، الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر اولياء الامور في محافظة قلقيلية ، بحث تخرج غير منشور ، جامعة القدس المفتوحة ، قلقيلية ، فلسطين.
14. ضوي ، زينب ،2008 ، إعداد وتقنين معايير عملية الواجبات البيتية ومدى تأثيرها علي اتجاهات تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الاساسي نحو مادة اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الفاتح ، ليبيا .
15. الشرع وعابد ، إبراهيم ، اسامة 2008، اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، العلوم الانسانية ، جامعة النجاح الوطنية ، مجلد 22(3) ، نابلس ، فلسطين .
16. الثمالي ، عبدالرزاق بن عويض ، 2016 ، اثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ Scientific journal of the faculty of education –Assiut University , 452(5416),1-34
17. عبيدات ، دوقان (2005).
18. البياتي ، محمود مهدي ، تحليل البيانات الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي spss ، 2005 ص 49 ، دار الحامد ،